

اشد رجال المايين اجتهاداً في تحقيق رغبة مولاه في مشروع سكة حديد
الحجاز وكفى بها منقبة

(سكة حديد الحجاز)

أرى المصريين قدفرت دون هذا المشروع العظيم همهم . وتراخت
عزائمهم . ونخذت حميتهم . والمسلمون في جميع اقطار الارض يزدادون
همة ونشاطاً في جمع الاعانات لاهياء البلاد المقدسة وتسهيل سبيل بيت
الله على قاصديه

ماهو عذر المصريين وهم مشهورون بالسخاء وحب المباركة في المجد ؟
عذرهم انه لم يقيم برياسة هذا العمل المبرور رجل عظيم كما قام صاحب الدولة
رياض باشا برياسة لجان الاعانة العسكرية الشاهانية . ولكن لماذا لا يبذل
المصريون المال الا اذا كان طلبه تحت رياسة رجل عظيم ؟ ثم الا يوجد
في كل مديرية وجيه يوثق به فيدعو الى هذه الاعانة ؟ سنجيب عن هذا
فيما يأتي ان شاء الله تعالى

خاتمة سنة المنار الثالثة

بهذا الجزء تمت سنة المنار الثالثة بتوفيق الله ومعونته . وفضله وحسن
هدايته . وقد رأى القراء اننا زدناه حسناً . في الصورة والمعنى . فقد كان
مجلد السنة الثانية ٧٦٨ صفحة ومجلد هذه السنة ٨٦٤ صفحة (*) فالزيادة
٩٦ صفحة وهو احسن ورقاً وطبعاً والفضل في هذا المطبعة الترقى العاصرة

(*) وقع غلط في عدد الصفحات من آخر الجزء ٢٧ فان الصفحة الاخيرة منه
كان حقها ان تكون ٦٦٤ فجعلت ٦٣٤ وتسلسل العدد على هذا الغلط الى صفحة
٧١٨ وصوابها ٨٤٨ وما بعدها صواب فليصح لاجل ضبط الفهرس

التي أسست لترقية هذه الصناعة في القطر المصري
ونعد القراء بأننا سنزيده مادة واثقاً في السنة الآتية حيث تكون
صفحاته ٩٦٠ بزيادة نحو مائتي صفحة عن السنة الثانية . وسنوسع فيه
دائرة المباحث العلمية والأدبية والتاريخية

أما ما يدعوا إليه المنار من الإصلاح الديني وأنه شرط في كل إصلاح
فإننا نرى الاقتناع به يزداد ويتشر بالتدريج الطبيعي الذي ترجى فائدته
وجميع العقلاء والفضلاء في القطر المصري وغيره راضون عنه ومنشطون
عليه . نسمع ذلك من عقلاء المصريين مشافهة وبلغنا من غيرهم بالمكاتبة
فاذا كانت وزير مصر الأكبر دولتلو رياض باشا يقول لنا في كل مجلس
نحضره : ان ما يكتب في المنار نافع جداً ولا نجاح للمسلمين الا به فان شمس
العلماء الشيخ شبلي النعماني مدرس العلوم العالية في كلية عليكده في الهند لا
يكتب لنا مكتوباً الا ويقول فيه « ان العالم الاسلامي مديون لكم بهذه الخدمة »
وامثال ذلك . ومثل هذه الاقوال والمكاتبات من عظماء المسلمين كثيرة
والفضل في هذا كله لنصير العلم والدين وحكيم الاسلام والمسلمين
مولانا الاستاذ الاكبر الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية الذي هو
مرشدنا الاول الى هذا المشرب ولا نزال نستقي من ينبوعه ونقتبس
انوار القرآن من مجالس تفسيره .

وسنكمل في السنة الآتية المباحث التي ابتدأناها في هذه السنة وما
قبلها كبحت الكرامات والحوارق ومبحث مدينة العرب . ونسأل الله تعالى
ان يوفقنا لما فيه الخير والفائدة ويقينا عشرة القلم وزلة القدم وينصر سلطاننا
ويؤيد اميرنا ويسعد امتنا وبلادنا . وسلام على المرسلين . والحمد لله رب العالمين